

صربيا تزود الاحتلال بالأسلحة وتقيم علاقات مهمة مع الإمارات



الأربعاء 3 يوليو 2024 04:45 م

كشفت موقعا ميدل إيست آي البريطاني عن علاقات مهمة تربط شركة تصنيع أسلحة في صربيا تورد إنتاجها لجيش الاحتلال الإسرائيلي مع دولة الإمارات .

وأبرمت شركة تصنيع الأسلحة المملوكة للدولة في صربيا، والتي تبيع الأسلحة للاحتلال، صفقات أسلحة مربحة مع الإمارات العربية المتحدة

كما أن شركة تصنيع الأسلحة المملوكة للدولة في صربيا، التي تم الكشف مؤخرًا عن بيعها أسلحة بملايين الدولارات لـ"الاحتلال"، لها علاقات تمتد لعقود من الزمن مع الإمارات العربية المتحدة

وبحسب تقرير صادر عن شركة Balkan Insight، قامت شركة Yugoimport-SDPR، وهي شركة تجارة الأسلحة الرئيسية المملوكة للدولة في صربيا، في عام 2024، بتصدير أسلحة بقيمة 17.1 مليون دولار على الأقل إلى "الاحتلال"، عبر طائرات عسكرية إسرائيلية، بالإضافة إلى طائرات مدنية

وتشن قوات "الاحتلال" حربًا مدمرة ضد قطاع غزة، مع استمرار تدفق الأسلحة إليها، وأسفر عدوانها حتى الآن عن استشهاد أكثر من 38 ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال

وطالبت منظمات عدة بمنع تزويد "الاحتلال" بالأسلحة، خصوصًا بعد القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد "الاحتلال" في محكمة العدل الدولية، اتهمتها فيها بتنفيذ إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة

وصربيا من كبار موردي الأسلحة خلال الحرب الباردة عندما كانت لا تزال جزءًا من يوغوسلافيا وعلى الرغم من علاقاتها الوثيقة بروسيا، فقد كانت أيضًا تبيع ذخيرة لأوكرانيا بقيمة 858 مليون دولار، وفقًا لتقرير حديث لصحيفة "فاينانشال تايمز".

وفي عام 2021، بلغت قيمة صادرات صربيا من الأسلحة حوالي 1.2 مليار دولار لكن مصالح صربيا في مجال الأسلحة تمتد أيضًا إلى مختلف أنحاء الشرق الأوسط

في أعقاب الأزمة المالية العالمية، سعت صربيا، في عام 2013، التي تعاني من نقص السيولة، إلى الحصول على مليارات الدولارات في شكل قروض من الإمارات العربية المتحدة وفي الوقت الذي سعت فيه إلى جذب الاستثمارات الإماراتية، سعت أيضًا إلى إبرام صفقات أسلحة

في عام 2013، أعلنت الدولتان عن أول صفقة أسلحة بينهما، تضمنت موافقة صربيا على تصدير ناقلات جنود مدرعة إلى الإمارات العربية المتحدة، والتطوير الثنائي لصاروخ موجه أرض-أرض وفي ذلك الوقت، بلغت قيمة الصفقة نحو 214 مليون دولار

كما قامت دولة الإمارات العربية المتحدة باستثمار كبير في شركة طيران صربيا، على الرغم من أن الدولة الصربية تستعد الآن للاستحواذ على حصة الإمارات العربية المتحدة في شركة الطيران الحكومية

وواصلت صربيا العمل مع الإمارات العربية المتحدة بشأن صفقات الأسلحة في عام 2022، وقعت وزارة الدفاع الصربية اتفاقية مع رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - عندما كان ولي عهد أبوظبي ونائب قائد القوات المسلحة الإماراتية - لبيع "كمية كبيرة من الذخيرة" إلى الدولة الخليجية، وفقًا لبيان صحفي صادر عن وزارة الدفاع الصربية

وفي الآونة الأخيرة، قامت الإمارات، إلى جانب السعودية وقطر، باستثمارات جديدة في السياحة الصربية، من خلال صندوق مرتبط بجاريد كوشنر، المستشار الكبير السابق وصهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

وقامت الإمارات أيضًا باستثمار كبير في الخطوط الجوية الصربية، على الرغم من أن الدولة الصربية من المقرر أن تستحوذ الآن على الحصة الإماراتية في شركة الطيران الحكومية

كما أبرمت صناعة الأسلحة التي تهيمن عليها الدولة في صربيا صفقات مع السعودية في عام 2018، أفاد موقع "Balkan Insight" أن شركة تصنيع الأسلحة الصربية "كروسيك" باعت ألغامًا عيار 60 و80 و120 ملم، إلى جانب قنابل يدوية بأسعار مخفضة للغاية، لشركة سعودية

وفي وقت لاحق، توصل موقع الصحافة الاستقصائية "آرمرز ووتش" إلى أن الأسلحة الصربية وصلت إلى أيدي تنظيم الدولة في اليمن